

¹ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ
كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَجْو
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ³ تَكَلِّمْ
وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَّذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكُ
مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي
قَالَ، تَهْرِي لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ⁴ فَأَجْعَلُ خَزَائِمَ فِي
فَكَئِكَ وَالزُّوقَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَحْرَسُفَكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ
وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلَّ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْرَقُ
يَحْرَسُفَكَ. ⁵ وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ.
عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْفُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَدَلْتُكَ طَعَامًا
لِوُحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. ⁶ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ. ⁷ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ يَالْكَفَّ انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ لَهُمْ
كُلُّ كَيْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَلَقَلَتْ كُلُّ
مُتُونِهِمْ. ⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَّذَا أُجْلِبُ عَلَيْكَ
سَيْفًا، وَأَسْأَصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ⁹ وَتَكُونُ أَرْضُ
مِصْرَ مُقْفِرَةً وَحَرَبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ لِأَنَّهُ قَالَ،
الْبَهْرُ لِي وَأَنَا عَمِلْتُهُ. ¹⁰ لِذَلِكَ هُنَّذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ،
وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى
أَسْوَانَ إِلَى نُحْمِ كُوشَ. ¹¹ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا
تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكُنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ¹² وَأَجْعَلُ

أَرْضَ مِصْرَ مُقْفِرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفِرَةِ، وَمُدَّتْهَا
فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْحَرَبَةِ تَكُونُ مُقْفِرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً.
وَأَسْتَشُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبَدُّهُمْ فِي
الْأَرْضِ. ¹³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، عِنْدَ نَهَائِهِ أَرْبَعِينَ
سَنَةً أَجْمَعَ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَسْتَشُّوا
بَيْنَهُمْ. ¹⁴ وَأَرُدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَنْزُوسَ إِلَى
أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ¹⁵ تَكُونُ
أَحْفَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لِكَيْلَا
يَسْتَسْلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ¹⁶ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ، مَذْكُرَةً الْإِنْمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ
فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ
إِلَيَّ. ¹⁸ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ تَبُوخْدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَحْدَمَ
جَيْشَهُ خِدْمَةً سَيِّدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرِيعَ، وَكُلُّ
كَيْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْبِيهِ أَجْرُهُ مِنْ صُورَ
لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي حَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ¹⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَّذَا أَبْذِلُ أَرْضَ مِصْرَ لِتَبُوخْدَنْصَرَ مَلِكِ
بَابِلَ فَيَأْخُذُ تَرَوْتَهَا وَيَعْنَمُ عَيْنَمَتَهَا وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ
أَجْرَةً لِحَيْبِيهِ. ²⁰ قَدْ أُعْطِيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي
حَدَمَ بِهِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِ بَيْتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ²¹ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ أَنَيْتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَنَحَ الْقَمِ فِي
وَسْطِهِمْ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.